العدد (1522) السنة السادسة - الأثنين (1) حزيران 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

طلبة وامتحانات

عبد الزهرة المنشداوي

دار النقاش حثيثا ومنذ ان انطلقت سيارة (الكيا) بركابها البالغ عددهم (احدى عشر راكبا) من منطقة شرق بغداد باتجاه قلبها الباب الشرقي، احدهم اثار مشكلة طلبة الإعدادية الذين تحتم عليهم خوض الامتحانات النهائية في أبنية (جامعة بغداد) في الجادرية وغيرها من الجامعات الأخرى وشكا من كون ان أبناءه سيضطرون الى الى قطع مسافة بعيدة وسيجبرون على النهوض من النوم في وقت مبكر جدا، خوف تأخرهم من الوصول الى قاعة الامتحان بالوقت المحدد لهم، وأضاف: انه يخشى ان يكون زحام السيارات عاملا على حصولهم على نتائج سلبية.

امر التأخير وارد في هذه الأيام، التي تشهد ازدحاما في اغلب الشوارع يستهلك من الراكب وقتا قد يستغرق ساعة من الزمن أو أكثر، وخلص الى نتيجة ان جعل الامتحانات النهائية في الجامعات ليس صائبا بالنسبة له.

عقب راكب آخر في القول: من حق الدولة نقل الامتحانات النهائية لطلبة الصفوف الإعدادية المنتهية الى مثل هذه الأمكنة فحالات الغش والتزوير والتدخل برزت واضحة في سنوات سابقة، وانه، أي المتحدث، شهد بعينه حالة من الحالات، التي كان احدهم يمسك بمكبرة صوت ليسمع الممتحنين الأجوبة على الأسئلة الموزعة عليهم.

والشرطة.. قال من بدأ الحديث ذلك، فرد الأخر بانه لا يستبعد ان يساهم بعضهم بالتدخل أيضا ويدخل القاعات ليملي على التلميذ الذي تربطه به صلة او من تعهد بمساعدته وحدث ذلك في سنوات سابقة والبعض يعلم بالأمر.

قبل سنة او اكثر لا اعلم بالضبط تمنطق بعض الطلبة بالأسلحة النارية ودخلوا قاعات الامتحان وراحوا يجيبون على الأسئلة فيما بينهم!! افراد الشرطة لم يستطيعوا منع من ادخل كتب المناهج الدراسية داخل القاعة، والذي منعهم تصدوا له وأطلقوا النيران من أسلحتهم لردعه!!هذا ما عقب به الراكب الذي يجلس بجانب سائق الكيا، وأضاف أيضاً: يجب ان تسيطر الدولة على هذه القضية المهمة والا فان الامور تأخذ بجريانها نحو جيل لا يمكن الاعتماد عليه ان هو اعتمد على اجتياز الامتحانات النهائية بوسائل غير مشروعة وغير مقبولة.

راكب في حوالي العقد السادس من عمره كان يستمع الى النقاش الدائر فلم يتوان عن الإدلاء بدلوه هو الاخر في هذه القضية الحيوية والمهمة ليقول انه كان من سكنة احدى المحافظات، وما لاحظه هو انه كان هناك سباق محموم ما بين مديريات التربية في مساعدة طلبة مناطقها لاجتياز الامتحانات النهائية لتفتخر على الأخرى بدعوى انها حققت اعلى نسب نجاح من خلال رد أجوبة الأسئلة من قبل المراقبين أنفسهم للطلبة الممتحنين.. تصوروا ذلك.

ما يهم في الحديث الذي دار في هذه القضية ان اغلب الركاب اتفقوا على الآلية الجديدة التي اتخذتها (وزارة التربية) في الامتحانات النهائية لطلبة الصفوف الإعدادية، لكنهم تمنوا على الجهات ذات العلاقة، وبطبيعة الحال وزارة التربية، ان تعمل على مساعدة الطلبة في الوصول الى قاعة الامتحان بالوقت المحدد من خلال توفير سيارات نقل يتم اعتمادها للمناطق البعيدة عن سكنى الطلبة.

> لم يستطيعوا منع من ادخل كتب المناهج الدراسية داخل القاعة، والذي منعهم تصدوا له وأطلقوا النيران من أسلحتهم لردعه!!هذا ما عقب به الراكب الذي يجلس بجانب سائق الكيا

تقرير

منطقة سد حمرين مركز طبي بلا طبيب ومدرسة من طين

> تبدو سلسلة جبال حمرين وكأنها تحكي قصة ذلك الزمن البعيد عندما كانت الأشجار اكثف ظلالا والمياه اكتر صفاء لا يوازيها الا صفاء الأنفس وصدق المودة والتلاحم بين من سكنها وعاش على خيراتها، ولكن ما من مصغ لها، هذه السلسلة تحتضن بين جنباتها مواطنين وطبيعة ومياه بحيرة تتألق تحت الشمس وكأنها مرآة صقيلة..

محافظة ديالى/ علي جابر

عندما تزور هذه البقعة من الأرض لابد لك ان تفكر او تتساءل ماذا لو كانت واقعة في بلد من تلك البلدان التي اشتهرت بصناعتها السياحية واستطاعت ان تجعل من أمكنة بسيطة مجمعات تستقطب الآخرين بأساليب اقتصادية ودعائية وعلمية مدروسة، ان منطقة سد حمرين مؤهلة لان تكون من اجمل البقاع ومن اكثر المناطق اجتذابا للمصطافين.

منطقة سد حمرين بيوتها مبنية من الطين ومن مادة السمنت (البلوك) تم إنشاؤها بصورة عشوائية.

عام ٢٠٠٦ تم اعتبارها ناحية، هذا ما ذكره لنا خالد إبراهيم خلف الجبوري مدير الناحية، وأضاف: الناحية تابعة لقضاء المقدادية في محافظة ديالى، مشكلتها الأساسية عدم توفر شبكات مياه الشرب مع ان عدد سكانها يناهز الثلاثة عشر الف نسمة. نزحت لها العديد من العوائل من المناطق المجاورة بسبب الأوضاع الأمنية التي كانت متردية وهي الان في سبيل العودة الى مناطقها.

التيار الكهربائي لدينا يكاد يكون معدوما ولا زالت أبنية المدارس مبنية من الطين ولقدمها فانها ايلة للسقوط! وعن المشاريع التي أنجزت في منطقة سد حمرين قال: لا توجد أية مشاريع خدمية او استثمارية في حين ان المنطقة من المناطق التي يمكن اقامة فيها اكثر من مشروع سياحي يستفيد منه الاقتصاد الوطني واهالي المنطقة معاً، لا يوجد هنا سوى عمال نظافة يمارسون عملهم برفع النفايات أكثر من ذلك لايوجد شيء يذكر .

في حين يقول لنا عضو المجلس البلدي سعد الطائي: معاناتنا كبيرة في منطقة سد حمرين، لدينا مركز صحي ولكن بلا طبيب ولا سيارة إسعاف ،في الحالات الاضطرارية يتم نقل المرضى الى قضاء المقدادية، نحتاج الى دوائر حكومية تسهل من انجاز مصالح المواطنين الرسمية بأقل عناء ممكن، ما نطالب به من مجلس محافظة ديالى الجديد ان يوجه عنايته الى هذه المنطقة لجعلها اكثر عصرية وإشراقاً.

في حين يقول المواطن حسن على زيدان من سكنة المنطقة: شريحة الشباب تحتاج الى الكثير من العناية والاهتمام فلا نواد ولا ساحات لعب للرياضيين، نطالب الجهات المعنية ان تلتفت لهذا الامر.

اما المواطن صلاح البرع فمن جانبه يقول: ان منطقة سد حمرين تحفة رائعة (على حد قوله)توجب على الدولة العناية بها واستثمارها الاستثمار الأمثل، وجود البحيرة يمكن ان يجعل منها منتجعا يقصده اكثر الناس في بقية المناطق خاصة في فصل الصيف، ويمكن إقامة الفنادق والمنتجعات على ضفاف البحيرة.

المواطنة سياهم نورين وتعمل (معلمة) عرفنا منها بأنها تخشى على طلابها من الخطر الداهم الذي ينتظرهم، فيما اذا تهاوت جدران مدرستهم المتداعية عليهم وتضيف: المدرسة فقيرة في كل شيء ولا تصلح ان تكون مكانا لتعليم طلبة عدد منهم يفترشون الأرض لعدم وجود رحلات مدرسية كافية!!

اما الحاجة أم رحمن فتشارك بالقول لتذكر لنا بان منطقة سد حمرين صارت منطقة امنة وهذا شيء يستحق منا ان نشيد بقوات الشرطة والجيش والمواطنين الطيبين الذين ساهموا بإرساء الأمن، لكننا نريد ان تلتفت الدولة الى هذه المنطقة لتجعل منها قبلة للزائرين والضيوف الكرام لما حبتها الطبيعة من جمال ومرتفعات وبحيرة وأشجار تجعل الحياة فيها هانئة.

ما يهمنا في ذلك ان هذه المنطقة وغيرها من المناطق يمكن ان تستثمر الاستثمار الأمثل لاسيما وان بعض الدول تجعل من أي مكان بسيط فيه عنصر جميل من عناصر الطبيعة مكانا للمستثمر والمستثمرين، وما نريده أن نبدأ بأهل المنطقة أولاً وجعلهم يعيشون عيشة مرضية وهانئة.

إضاءة

أساليب غير تربوية

إحدى معلمات مدرسة (.....) لا تجيد تدريس المادة المختصة بها للطلبة وباعتراف الطلبة وأولياء أمورهم والكادر التدريسي أيضاً، لكنها تجبر طلبتها الذين أوقعهم (سوء الحظ) بين أيديها وصاروا يضطرون الى تلقي دروسها الخصوصية مجبرين!! وبطبيعة الحال لقاء مبلغ من المال فيدفعه التلميذ مضطرا ، مقتطعه من دخل الأسرة.

أكراه هؤلاء التلاميذ المساكين للاذعان الى هذه الطريقة الملتوية وفي المؤسسات التربوية لابد وان يؤدي الى نشأة منحرفة تقوم على تعليم (الاستغلال) بأية وسيلة، فيما تشهد البلاد حملة نزاهة ضد الفساد والمفسدين. هذا الاستغلال للناشئة يحدث بالرغم من التعليمات المشددة لوزارة التربية التي تمنع الدروس الخصوصية.

فهل لهيئة النزاهة في وزارة التربية أساليب وطرق جديدة يمكن ان تقضي على هذه الحالة اللاتربوية؟

المطلوب من الوزارة ان تركز اهتمامها على تاهيل الكادر التعليمي والتدريسي وبما يتلاءم مع التغييرات الثقافية والاجتماعية التي طرأت في العراق وان تولي اجياله الاهتمام اللازم.

مواطن

رسالة العدد

وزارة التربية.. مع التحية

يشكو معلمون ومعلمات من خلو مكان عملهم في مركز الكرخ لتصحيح دفاتر درس اللغة الانجليزية لتلاميذ السادس الابتدائي، من أي خدمات.. فلا ماء ولا تبريد (المبردة عاطلة) ولا وجود لشيء يذكر سوى الحر بين جدران القاعة المكتظة بتسعة وأربعين مصححة ومصححاً، وأيضاً: لا أقلام سوى قلم واحد طول أيام التصحيح في حين اننا نحتاج قلمين تقريبا كل يوم .

ذلك كله.. ومكافأة تصحيح الدفتر الواحد هي ثلاثمئة دينار فقط تقسم بين سبعة أشخاص هم أعضاء كل لجنة من لجان التصحيح.. فكم هي حصة المصحح او المصححة من هذا المبلغ الزهيد؟

ويقولون: مطلوب منا الحضور في السابعة والنصف صباحا والخروج في الخامسة والنصف عصرا، بلا حساب لأجور النقل ولا للمأكل والمشرب، ويذكرون إضافة الى هذا ان احد المسؤولين زارهم يوم ٥/٢٨ واخبرهم بانه جلب لهم قناني الماء، الا انهم يذكرون انهم لم يروا حتى الفارغ منها.

ويرون في ذلك انهم محكومون (بأجور شاقة) إضافة الى المعاناة، وان ما يزيد شعورهم بالغبن ان اجور مصححي دفاتر الثالث الثانوي مثلا يزيد كثيرا عن أجورنا ويتساءلون: كم ستكون أجور عملنا عشر ساعات في التصحيح يومياً؟ ويناشدون المسؤولين في وزارة التربية النظر في قضيتهم هذه بعين العدل والإنصاف.

شكاوى

مدينة الحرية ومشكلة لم تحل

يشكو العديد من سكنة مدينة الحرية من الوقت المهدور الذي يمضونه في انتظار تفتيش السيارات التي تدخل المدينة، وذلك باستخدام أجهزة الكشف التي زودت بها قواتنا الأمنية التي نتمنى لها النجاح في مهامها من اجل الحفاظ على حياة المواطنين من الإرهاب وزمر الإرهاب، ولكن وكما يبدو ان هذه الأجهزة لا تزال في طور التجريب بالنسبة لمستخدميها فهم يخضعون المواطنين لساعات انتظار طويلة وفي أجواء تتصاعد فيها درجات الحرارة يوما بعد آخر، لذلك يطالبون الجهات المعنية بالتخفيف من وطأة الانتظار الممل من خلال عناصر مدربة ومتمكنة من استخدام هذه الأجهزة، وهذا ما سيتيح للمواطن المرور بأقل وقت ممكن، فالأجهزة دائما ما تشير بالشك الى مواطن يحمل زجاجة عطر او أدوية معينة، وهذا ما يجعل عنصر الأمن يصرف وقتا طويلا في التدقيق والتفتيش مع التقدير.

المسابح في الصيف.. أجور مرتفعة

بعث المواطن ابو نوفل من مدينة العبيدي برسالة يقول فيها بأن ولده مع آخرين من أصدقائه قصدوا المسبح التابع لوزارة الشباب قرب ملعب الشعب الدولي وعرف منه ان الدخول الى المسبح يكلف خمسة الاف دينار.

ويرى ان هذا المبلغ ليس بالهين على شباب، او طلبة مدارس او عاطلين عن العمل. وكان من المفترض ان تؤخذ منهم أجور رمزية لاسيما وانهم يمارسون الرياضة ويتبردون من درجات حرارة تتصاعد كل يوم، ويضيف أيضاً ان ولده ما خرج من المسبح حتى اخذ يشكو من تورم في اذنيه إضافة الى ارتفاع درجة حرارته فجأة وانه سمع بأن المياه المعاملة بمادة الكلور هي السبب.

السيدية والتيار الكهربائي

يقول المواطن أبو حسان في رسالته الى الجريدة ان محلة (الاربعمائة) في منطقة السيدية محلة ٨٢١ زقاق٥٦ تعاني منذ اكثر من أسبوع من انقطاع التيار الكهربائي وعندما نراجع وحدة الصيانة يقولون هناك عطب محولة في محلة ٨٢١ وفرق الصيانة تأتي وتذهب والحالة باقية والإشكالية في الأصل تعود الى ان صيانة السيدية استبدلت المحولات القديمة ذات القدرة (٥٠٠) بأخرى جديدة ذات (٢٥٠) ومن النوعيات الرديئة.

شبكة الحماية الاجتماعية.. ومواعيد عرقوب!

نطالع يوميا سواء في الصحف أو على شاشات الفضائيات المحلية ان دائرة شبكة الحماية الاجتماعية تعمل بجد وإخلاص من اجل تسهيل مهمة استلام الرواتب للذين شملوا بها والعكس صحيح، والدليل ان مواطنين مازالوا يعانون من عدم استلام الرواتب منذ سنة ٢٠٠٧ ولحد الان وكلما يراجعون الدائرة او البريد المخصص لهم يجابهون انتظروا او نظموا معاملة جديدة وهكذا ديدنهم، ولا نعرف السبب الذي من جرائه تتوقف الرواتب المستحقة لهؤلاء المساكين الذين يعلقون أمالاً عليها لسد جزء من متطلبات معيشتهم وبعض حاجاتهم. فهل يا ترى ينتظرون سنين أخرى ومواعيد عرقوبية جديدة.. الله اعلم والراسخون في العلم.

بلدية المحمودية تتلكأ بإيصال الماء

في اتصال هاتفي مع الجريدة شكا المواطن أبو طارق ان دائرة بلدية المحمودية وعند مراجعتها، وبالذات المهندس المسؤول عن إيصال الماء الصافي الى الدور، والمجمعات السكنية يقول: بأن الموافقة حصلت والمبالغ رصدت وبقي التنفيذ وطلب منا الصبر عشرة أيام لإيصال الماء الصالح للشرب، ولكن الى الآن ورغم مرور فترة طويلة بقي الامر مجرد وعود ليس الا، علما ان الامر لا يتطلب سوى مد أنبوب لمسافة (١٠٠) متر وإنقاذ المواطنين وأسرهم من الظمأ والحاجة الى الماء الصافي.

المواطن /مزاحم احمد أمين
المحمودية/ مجمع بدر السكني

شكوى من منطقة كراج الأمانة

يشكو سكنة منطقة كراج الأمانة من ان الأجهزة البلدية قامت بحفر الشوارع ومد أنابيب شبكات الصرف الصحي وأنابيب مياه الشرب ولكنها تركتها عرضة للتخريب بسبب عدم تغطيتها او فرش الشارع بطبقة الإسفلت كما يفترض لذلك يطالبون الجهات ذات العلاقة بضرورة تبليط هذه الشوارع وخاصة الشارع الموازي للجسر قبالة الكراج.

ردود واجابات

الى جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٤٨٦) الصادر في ٢٠٠٩/٤/٢٠ موضوعا بعنوان (منطقة الكرادة داخل ..بين المواطن والبلدية) نود توضيح ما جاء فيه:

ان المحلة ٣٠٩ تعد من المحلات القديمة جدا وقد تمت إحالتها اكثر من مرة ..غير ان احدا لم يتقدم بسبب كثرة المياه الجوفية وضيق الأزقة ورغم ذلك ان بلدية الكرادة التابعة لأمانة بغداد لها جهود خدمية معينة تبذلها في تلك المنطقة وبشكل يومي مستمر شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير دائرة العلاقات والإعلام
أمانة بغداد

الى/ جريدة المدى الغراء
م/ إجابة

تحية طيبة..

نشرت جريدتكم بعددها (١٤٨٦) الصادر في٢٠٠٩/٤/٢٠ موضوعا بعنوان (مقبرة النفايات المكشوفة) نود توضيح ما جاء فيه:

ثمة أكثر من محطة تحويلية للنفايات ضمن قواطع الدوائر البلدية كافة لغرض تجميع النفايات بشكل اولي تمهيدا لرفعها الى اماكنها المخصصة ..هذا الى جانب انشاء محطات تحويلية أخرى.

ان بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد تعمل وفق المنهج الصحيح لغرض الحفاظ على الواقعين البيئي والصحي نظيفين شاكرين تعاونكم.. مع التقدير

عزيز سلطان جاسم
مدير المكتب الإعلامي
وزارة الكهرباء

الى/ جريدة المدى الغراء
م/ إجابة

إشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد (١٤٧٩) في ٢٠٠٩/٤/١٢، وتحت عنوان الفلوجة وشكوى الكهرباء.

نود إعلامكم بأنه بعد الاتصال بالرقم المذكور في الشكوى اعلاه تبين بانهم يطلبون تغيير مصدر تغذيتهم من المحطة الشرقية الى محطة سمنت الفلوجة وهذا غير ممكن لعدم إضافة الأحمال السكنية والتي لها برنامج قطع خاص بها الى الأحمال الصناعية ذات البرنامج المخصص لها، كذلك عدم إمكانية إضافة حمل إضافي الى محطة سمنت الفلوجة كون حمولتها في حالتها القصوى.. مع التقدير

الى/ جريدة المدى
م/ إجابة

إشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد (١٤٤٩) في ٢٠٠٩/٣/٣١ نود ان نعلمكم بان سبب انقطاع الطاقة الكهربائية في منطقة جديد حسن باشا هو عطل معدات الضغط العالي لدائرة مديرية الشرطة العامة سابقاً ولعدم إمكانية الدخول اليها وعدم مراجعة المعنيين بالامر عن هذا الانقطاع كل تلك الفترة المذكورة في الشكوى أعلاه علما بانه تم اتخاذ ما يلزم وإعادة المحطة التي تغذي تلك المنطقة بالعمل بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٢.. مع التقدير